

ثلاجة الجبل الابيض

بشاوريكس - رنسا

القمة البيضاء لاحت ... قاصدي
 هذا البياض من الثلج كثيفاً
 البرد يخترق النظام ... فترني
 علي أحسن على الجبل بقسمة
 الشمس تبدو في الثلج كأنها
 لاحت من الأفق البعيد كأنها
 نشت الى الوادي الحياة . وأبقت
 يقامون الى الصعود كأنهم
 الجبلون الجاري يبع بئانه
 تكرر الامواج فوق صخوره
 متهدر . لجب اللواتح . صاحب
 الماء في القمم المنيفة جامد
 وتبايق الرواد يدفع بعضهم
 بنوكاوت على الصي كأنهم
 كل يثق على الثلج طريقه
 يا ويحهم من عصبة مقنونة
 « ايلين » جاوزنا المصاعب قاصري
 المقصد العالي سبلته اذا
 لا تضني . فالنصف ليس بنافع
 القمة البيضاء لاحت اقفر جي
 فطريقها الصخري غير مبد
 انا انتظنا صهوة الجبل الذي
 البد الحيار ^(١) ذلل مشه

لرى الحياة بمانها المتجمد ..
 يوحى الى قلبي معنى أسود
 يدك المثلثة بالحرارة من يدي
 من قلبك المتوهج المتوقد ...
 زبد على بحر عظيم مزبد
 أمل بلوح لراقب مرسد
 زمر النيام يذرع جمع المعجد
 كانوا على بلج الصباح بموعد ...
 في هدأة الصبح الجبل الاسعد
 وتروح بالزبد الكثيف وتفتدي
 متدفق كالبل فوق الجبلد
 والجبلون الصغاب لم يتجمد ...
 بضاً الى الجبل الاسم الضعيف
 قصم الاحداث يا للشهدا
 ويعيد ما بدأ الزميل ويندي ...
 قد حار هاديا وصل الهندي ...
 وتكاد تهدأ عن قليل .. قاصدي
 رُضنا القوس على بلوغ المقصد
 لا تياي قايأس ليس بمُحمد
 انا بلثامها مجيد مجهد
 وصيها التلجي غير مجد
 قد هد بالأنعام كل مُصعد
 ايمان سيدة وقوة مُصد ...